

سماء المقال في علم الرجال

[178] وفي رجال سيدنا : (أحمد بن علي النجاشي رحمه الله أحد المشايخ الثقات، والعدول الاثبات، من أعظم أركان الجرح والتعديل، وأعلم علماء هذا السبيل، أجمع علمائنا على الاعتماد عليه، واطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه) (1). وقال في النرسي أيضا: (أما النجاشي فهو أبو عذر هذا الأمر (2) وسابق حليته، كما يعلم من كتابه الذي لا نظير له في فن الرجال) (3). حاكيا عن قيس الصهرشتي: (أنه قال: أخبرنا الشيخ الصدوق، أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي - المعروف بابن الكوفي - ببغداد، وكان شيخا، بهيا، ثقة، صدوق اللسان عند المخالف والمؤلف) (4). وظاهر بعض المتأخرين (5)، مغايرته له، لتعدد العنوان. ولعله لعدم معهودية

أخبرني به السيد العلامة النسابة أبو عبد

الله - إلى أن قال - : عن السيد أبي الصمصام، ذي الفقار، أحمد بن المعد المروزي، عن الشيخ الجليل الصدوق، أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الكوفي، عن الشيخ أبي عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر... (منه رحمه الله). (1) أمل الامل: 2 / 15 رقم 30. وفيه: أحمد بن العباس النجاشي الأسدي. (2) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 35. (3) في المصدر أبو عذرة. قال الجوهري: (العذرة: البكارة... ويقال فلان أبو عذرها، إذا كان هو الذي افترعها وافتضاها) الصحاح: 2 / 738 مادة (عذر). وفي لسان اللسان، تهذيب لسان العرب: 2 / 150: (فلان أبو عذر فلانة، إذا كان افترعها واقتضاها). قال الفيروز آبادي: (افتضاها الجارية ومفتضاها، أبو عذرها). القاموس المحيط: 2 / 89. (4) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 370. (5) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 40. (6) المراد منه هو أبو علي الحائري، راجع: منتهى المقال: 1 / 288. (طبعة آل البيت).